Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرسالة الثانيـــة

فدوى العزيزة :

يخيل إلى أن رسالتى الأخيرة قد فقدت وهى تعبر إليك الطريق ، ويخيل إلى أنك الآن عاتبة على هذا القلم إهماله ، لأنـه تأخـر عن الجواب فاستحق العتاب . . معذرة إذا كـان هذا الـظن قد طـاف بخاطرك واستقر فى نفسك ، ومعذرة إذا لم يكن لخيالى من عالم الواقع نصيب !

ترى هل تلقيت رسالتى الأخيرة أم قدر لها أن تقع فى يد غيريدك ؟ مهما يكن من شىء فإننى أكرر هنا ما قلته هناك ، ولا بأس أن أضيف إليه أشياء . . لقد قصصت على من أنباء سعيد تقى الدين ما بعث الماضى من مرقده مصحوبا بابتسامة عابرة ، إذا قلت لك يا فدوى إن هذا الرجل هو ابن اللحظة التى يعيش فيها فصدقى ما أقول . . إننى أعرفه أحسن المعرفة ، ولهذا لم أعجب حين قلت لى إنه قد طلب إليك أن توافيه بمجمـوعتـك الشعـريـة ليـدفـع بهـا إلى دار من دور النشـر ثم لم